

بالفيديو جريمة في 16 ثانية.. شاب مقيد اليدين يقتل ضابطاً داخل مركز شرطة



تتواصل جلسات محاكمة الشاب لويس دي زويسا، البالغ من العمر 25 عاماً، بمحكمة التاج في [نورثامبتون](#)، وذلك على خلفية جريمة القتل التي ارتكبها في لندن، خلال سبتمبر 2020، حيث أطلق النار على نقيب الشرطة مات راتانا، مما أدى لوفاته.

ونشرت شرطة لندن مقطع فيديو يوثق الواقعة التي دارت خلال 16 ثانية فقط منذ بدء إطلاق النار، وانتهت بحادثة مأساوية، حيث أطلق الشاب النار على ضابط الشرطة، داخل مركز أمن جنوبي العاصمة البريطانية، فيما كان يقدم له شروحاً بشأن وضعه القانوني.

ويظهر خلال الفيديو الذي تم الكشف عنه حديثاً، الشاب الموقوف وهو مصفد اليدين، تحت إمرة عنصرين من الشرطة داخل غرفة التوقيف، فيما كان النقيب الضحية، البالغ من العمر 54 عاماً، يوضح له سبب توقيفه وهو حيازة الرصاص

بشكل غير قانوني، وفقاً لصحيفة الجارديان البريطانية

وطلب عنصرا الشرطة من الموقوف أن يجلس، ثم دخل النقيب مات راتانا وقام بتعريف نفسه، موضحاً أنه مسؤول عن التوقيف فقط، وليس معنياً بالتحقيق، قائلاً: «جرى توقيفك على إثر الاشتباه في حيازتك لرصاص وذخيرة مع نية «ارتكاب جنایات من صنف ب، هل ثمة شيء آخر؟»، ثم أجاب الشرطيان الآخرین: «لا، ليس هناك شيء آخر

وعندئذٍ قال النقيب: «تماماً، ليست هناك موافقة حتى الآن على اعتقالك، لكن بوسعي أن أُمْنَحَ إذنًا بتفتيشك بموجب القانون». لكن الشاب الموقوف، وعمره 23 سنة حينها، سرعان ما تحرك وأطلق النار من سلاح كان يخبئه على ما يبدو، مودياً بحياة النقيب

وخلال ثوانٍ معدودة أطلقت 4 رصاصات، ذهبت الأولى إلى صدر النقيب، والثانية إلى ساقه، بينما أصابت الثالثة جدار الزنزانة، أما الرابعة فأصابت الموقوف دي زويسا في الرقبة

وبعد نقله للمستشفى وتلقيه العلاج، ظهر الشاب في قفص الاتهام على كرسي متحرك، وكانت ذراعه اليمنى مضمدة بسبب الإصابة التي أصيب بها في إطلاق النار، فأكد اسمه وتاريخ ميلاده من خلال كتابتهما على السبورة، على أن يساعده وسيط أثناء المحاكمة

من جانبه، قال المدعي العام خلال المحاكمة، إن الشاب دي زويسا، الذي نفى عن نفسه جريمة القتل، صوب سلاحه نحو راتانا وأطلق عليه الرصاص «من مسافة قريبة للغاية»، مما تسبب في إصابة قاتلة بالرئة اليسرى

وقال دفاع المتهم، إن دي زويسا قد تم تشخيصه باضطراب طيف التوحد في سن 13 عاماً، وأطلق النار تأثراً بالصدمة والانهيال خلال الموقف

وفي افتتاح جلسة المحاكمة تم إخبار هيئة المحلفين كيف أوقف الضباط دي زويسا أثناء سيره في نوربري، جنوب لندن، في حوالي الساعة 1 صباحاً يوم 25 سبتمبر 2020، بسبب تقارير عن عمليات سطو في المنطقة

وتم تفتيشه لمدة 13 دقيقة، وتبين أنه كان يحمل القنب وسبع طلقات من الذخيرة، فتم القبض عليه وتقييد يديه ونقله في سيارة شرطة إلى مركز شرطة كرويدون، حيث كان راتانا يعمل رقيباً للحجز

وقالت النيابة إنه كان يخفي السلاح في يده اليمنى، وبينما كان يقف قام بلف جسده إلى اليمين ووضع يديه، وهما ما زالتا مقيدتين من الخلف لإطلاق رصاصة مباشرة على راتانا أمامه

ويمكن رؤية الضابطين الواقفين إلى جانبيه وهما يسحبانه أرضاً ويصيحان عليه «ليضعوه أرضاً»، قبل أن يتم صعقه كهربائياً

رابط الفيديو

<https://fb.watch/l2QFQ5rkYb/?mibextid=Nif5oz>

